مختارات من الصحف العبرية

العدد 4072، 27-7-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الشهيد الفلسطيني فارس أبو سمرة (14 عاماً) الذي قتلته القوات الإسرائيلية في قلقيلية صباح اليوم (نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

غالانت اجتمع مع قائد "سنتكوم" لبحث آخر التحديات الأمنية في الشرق الأوسط 2

مقتل فتى فلسطيني برصاص جنود إسرائيليين خلال اقتحام لمدينة قلقيلية 3

هرتسوغ يحمّل نتنياهو مسؤولية إيجاد حلّ للأزمة الخطرة في إسرائيل، والائتلاف الحكومي يشنّ هجوماً حادّاً عليه 3

أطباء نقابة الصحة العامة ينضمون إلى الاحتجاجات على خطة إضعاف الجهاز القضائي، ومجموعة منهم تعلن رغبتها في الانتقال إلى العمل في دول أُخرى 5

مقتل شابَّين في اللد وطمرة مع استمرار موجة الجريمة في المجتمع العربي 6

مقالات وتحليلات

يتسحاق هرتسوغ: صوت أجنحة التاريخ يصرخ: هذا هو وقت ضبط النفس والمسؤولية 7

مردخاي كرمنيتسر: توسيع قانون لجان القبول مرحلة أُخرى لتعزيز التفوق اليهودي 9

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[غالانت اجتمع مع قائد "سنتكوم" لبحث آخر التحديات الأمنية في الشرق الأوسط]

موقع Ynet، 27/7/2023

ذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية أن وزير الدفاع يوآف غالانت عقد في مكتبه في تل أبيب أمس (الأربعاء) اجتماعاً مع قائد القيادة المركزية للجيش الأميركي ["سنتكوم"] الجنرال مايكل كوريلا الذي يقوم بزيارة إلى إسرائيل.

وشارك في الاجتماع كل من رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي، ورئيس شعبة العمليات اللواء عوديد باسوك، والملحق العسكري في السفارة الإسرائيلية في واشنطن هيداي زلبرشتاين، ورئيس القسم السياسي – الأمني في وزارة الدفاع درور شالوم.

وأضاف البيان أن غالانت وكوريلا بحثا آخر التحديات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط، عبر التركيز على نشاطات "الإرهاب" الإيراني، بما في ذلك تمويل جماعات ومنظمات "إرهابية" في سورية ولبنان وتدريبهم ونقل أسلحة إليهم. كما تناول الاجتماع موضوع التنسيق الأمني والعسكري بين إسرائيل والولايات المتحدة من أجل منع إيران من حيازة سلاح نووي. وتحدث غالانت عن أهمية استمرار التعاون العسكري والأمني والتكنولوجي ضد التهديدات المتصاعدة في المنطقة.

وأشار البيان إلى أن وزير الدفاع شكر الجنرال كوريلا على مساهمته في العلاقة العميقة والمتميزة بين إسرائيل والولايات المتحدة والتزامه المحافظة على تعزيز التفوق النوعي لجهاز الأمن الإسرائيلي.

وأوضح البيان أن هذا هو خامس اجتماع بين كوريلا وغالانت منذ تولي هذا الأخير مهمات منصبه في نهاية العام الماضي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[مقتل فتى فلسطيني برصاص جنود إسرائيليين خلال اقتحام لمدينة قلقيلية]

موقع Ynet، 2023/7/27

قال بيان صادر عن وزارة الصحة الفلسطينية إن فتى فلسطينياً قُتل بعد إصابته في رأسه برصاص جنود إسرائيليين خلال قيام قوة من الجيش الإسرائيلي باقتحام مدينة قلقيلية في الضفة الغربية فجر اليوم (الخميس).

وأضاف البيان أن الفتى القتيل هو فارس أبو سمرة (14 عاماً)، ولقي مصرعه في إثر إصابة خطرة في الرأس خلال مواجهات اندلعت في قلقيلية في أثناء التصدّي لاقتحام القوات الإسرائيلية.

وكان شاب فلسطيني من بلدة سبسطية شمالي نابلس لقي مصرعه أمس (الأربعاء) في إثر إطلاق القوات الإسرائيلية النار عليه. كما شيع الفلسطينيون في مخيم الجلزون شمالي رام الله فتى فلسطينياً قُتل برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت في بلدة أم صفا شمال غربي رام الله.

[هرتسوغ يحمّل نتنياهو مسؤولية إيجاد حلّ للأزمة الخطرة في إسرائيل، والائتلاف الحكومي يشنّ هجوماً حاداً عليه]

"معاريف"، 2023/7/27

قال رئيس الدولة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يتحمّل مسؤولية إيجاد حلّ يضع حدّاً للأزمة الخطرة في إسرائيل على خلفية خطة الإصلاح القضائي الحكومية الرامية إلى إضعاف الجهاز القضائي، وشدّد على أنه حذّر كثيراً خلال الأشهر الأخيرة من إمكان الوصول إلى الوضع الراهن.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وجاءت أقوال هرتسوغ هذه في سياق خطاب وجّهه إلى الشعب من ديوان رئاسة الدولة الإسرائيلية في القدس مساء أمس (الأربعاء)، وذلك بعد يومَين من مصادقة الكنيست على تعديل قانوني يلغي "حجة المعقولية" بتأييد 64 عضو كنيست، ومن دون أي صوت معارض، وفي إثر انهيار محاولات التوصل إلى تسوية بشأن خطة إصلاح الجهاز القضائي الإسرائيلي.

وقال هرتسوغ: "كما أكدتُ في الماضي، فإن المسؤولية الأكبر، إن لم تكن حصرية لإيجاد حلول تعود بالنفع على الدولة والمجتمع ككل، تقع دائماً على عاتق أولئك الذين تكون مقابض السلطة في أيديهم. إننا اليوم في عشية التاسع من آب العبري [ذكرى خراب الهيكل حسب اعتقاد اليهود] وهذا هو وقت ضبط الذات، ووقت التحلي بالمسؤولية والمحافظة على الأمر الأسمى وهو منع اندلاع حرب أهلية."

وأشار هرتسوغ إلى أنه باعتباره من المعتقدين بأن الاتفاق بين الائتلاف والمعارضة بشأن إصلاح الجهاز القضائي كان ممكناً، فإنه يشعر بخيبة أمل كبيرة. وأضاف: "في الأشهر الأخيرة كنتُ أحذّر من هذه اللحظة. لقد توسّلت من أجل الاستماع والتواصل والمسؤولية. تحدثتُ عن معسكرَين في إسرائيل، يقف الواحد منهما ضد الآخر، وعن إمكان حدوث عنف، وعن الاستقطاب الذي سيفرق بيننا، وعن الأضرار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، وعن أعدائنا من بعيد وقريب. واليوم ليس هناك أي شكّ في أن التحدي بات أكبر من أيّ وقت مضى."

وأشار هرتسوغ إلى زيارته التي قام بها مؤخراً إلى الولايات المتحدة، فقال إنه أعلن خلالها أمام الكونغرس الأميركي أنه يؤمن بقوة الديمقراطية الإسرائيلية، وتعهد بحمايتها والمحافظة عليها بأي ثمن، وأكد أنه يقف وراء كل كلمة قالها.

وأشار هرتسوغ إلى أنه يشعر بالقلق على أمن إسرائيل جرّاء التهديدات المتواترة بعدم التطوّع في الخدمة العسكرية الصادرة تباعاً عن جنود تشكيلات الاحتياط والمتطوعين في جميع وحدات الجيش الإسرائيلي، لكنه في الوقت عينه أكد أنه يثق في أن جميع هؤلاء لن يتخلوا عن دورهم في المحافظة على دولة إسرائيل مستقرة وآمنة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وهاجم الائتلاف الحكومي رئيس الدولة بحدّة لأول مرة. وقال رئيس كتل الائتلاف في الكنيست عضو الكنيست أوفير كاتس [الليكود] إن أقوال الرئيس مؤسفة للغاية.

وأضاف كاتس: "بدلاً من إيصال رسالة مصالحة والانضمام إلى دعوة الائتلاف للعودة إلى المحادثات، وجّه هرتسوغ أصابع الاتهام نحو الائتلاف، وتجاهل أن قادة المعارضة هم الذين تصرّفوا بغير مسؤولية، عندما فجّروا المحادثات تحت ضغط الاحتجاجات."

واتهم كاتس هرتسوغ بتجاهل الجهود الكبيرة والتسويات بعيدة المدى التي قدمها الائتلاف من أجل الاتفاق على بنود خطة الإصلاح القضائي.

[أطباء نقابة الصحة العامة ينضمون إلى الاحتجاجات على خطة إضعاف الجهاز القضائي، ومجموعة منهم تعلن رغبتها في الانتقال إلى العمل في دول أُخرى]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/7/27

أصدرت محكمة العمل الإسرائيلية عند المساء منذ يومين (الثلاثاء) أمراً احترازياً يقضي بوقف إضراب الأطباء في جهاز الصحة الذي نفذته نقابة أطباء الصحة العامة في إسرائيل [المسؤولة عن عدد من المستشفيات وعيادات صناديق المرضى] منذ يومَين صباحاً، وذلك احتجاجاً على المصادقة على مشروع قانون إلغاء "حجة المعقولية" في إطار خطة الحكومة الرامية إلى إضعاف الجهاز القضائي.

وجاء أمر محكمة العمل هذا ردّاً على تقديم طلب التماس من جانب الحكومة.

ويُعتبر هذا الإضراب جزءاً من احتجاج ألوف الأطباء ضد خطة إضعاف الجهاز القضائي.

وقال رئيس نقابة أطباء الصحة العامة في إسرائيل، البروفيسور حجاي ليفين، إنه في إطار هذا الاحتجاج انضم أكثر من 1000 طبيب إلى مجموعة "واتساب" يشارك

فيها أطباء يريدون الانتقال إلى العمل في دول أُخرى. ويأتي ذلك على الرغم من أن إسرائيل تواجه نقصاً كبيراً في الأطباء.

وقال ليفين لصحيفة "يديعوت أحرونوت": "إن الاختبار بالنسبة إلينا هو تطبيق قسم الولاء للطبيب. ولا يمكننا تطبيق واجبنا تجاه المعالَجين تحت مسؤولية وزير غير ملتزم العمل بمعقولية. ومنذ الآن، وعقب الخطوة الأولى من الانقلاب [على الجهاز القضائي]، تشكلت مجموعة من أكثر من 1000 طبيب يريد أفرادها الانتقال إلى دول أُخرى. وينبغي أن تدركوا أن صوتي هو الصوت الأكثر اعتدالاً بين الأطباء."

وأضاف ليفين: "إننا نحاول المحافظة على العقد المشترك، لكن ما فعلته الحكومة هو خرق العقد. فعندما نتوجه من أجل تلقّي العلاج، نتوقع أن نعمل بمعقولية، ولا يُعقل أن يعفي الوزراء أنفسهم من واجب المعقولية. في إمكان الوزراء الآن أن يفعلوا أي شيء؛ ففي إمكانهم على سبيل المثال أن يعيّنوا أشخاصاً غير أكفاء في المناصب المتعددة، واتخاذ قرارات غير معقولة أو عدم اتخاذ قرارات ضرورية. وهذا وضع لا يحتمل، ولا يسمح لنا بالعناية الطبية، لذلك، فإن هذه الحكومة هي التي تعطل جهاز الصحة."

وشمل الإضراب أطباء في الأقسام المتعددة في المستشفيات، وإلغاء عمليات جراحية تم تعيينها مسبقاً، والعيادات الخارجية في المستشفيات، وأطباء صناديق المرضى، وأطباء عيادات الأم والطفل، والأطباء في العيادات النفسية.

[مقتل شابَّين في اللد وطمرة مع استمرار موجة الجريمة في المجتمع العربي]

"هآرتس"، 27/7/2023

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية إن شابَّين عربيَين قُتلا في عمليتَي إطلاق نار وقعتا في اللد [وسط إسرائيل] وطمرة [الجليل] أمس (الأربعاء)،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في الوقت الذي لا تُظهر موجة جرائم القتل في المجتمع العربي أي علامات على التراجع.

ووفقاً للبيان، وقع حادث القتل على خلفية نزاع بين عصابات إجرام في المكانَين.

وأشار البيان إلى أن عدد القتلى العرب في جرائم عنف منذ بداية العام الحالي يساوي ضعفَي عدد القتلى خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت منظمة "مبادرات إبراهيم" المناهضة للعنف في بيان صادر عنها، إن الحكومة الإسرائيلية لا تُظهر مؤشرات إلى اتخاذها أي إجراءات ناجعة لمعالجة هذه الآفة. وأضافت أنه منذ بداية العام الحالي، قُتل 132 شخصاً من المجتمع العربي في أوضاع عنف وأوضاع جنائية. وأشارت إلى أنه خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بلغ عدد ضحايا القتل 64. وبين القتلى منذ بداية العام، قُتل 119 شخصاً في حوادث إطلاق نار.

مقالات وتحليلات

<u>يتسحاق هرتسوغ – رئيس الدولة</u>
"معاريف"، 2023/7/27

صوت أجنحة التاريخ يصرخ:
هذا هو وقت ضبط النفس والمسؤولية

- أخواتي وإخواني، في عشيّة يوم "خراب الهيكل" – يوم الخراب الوطني الخاص بنا – أود التوجّه إليكم من كُل قلبي. نحن نعيش أياماً صعبة جداً. أنا أرى الصور وأسمع الأصوات من الشوارع، والكنيست، ووسائل التواصل الاجتماعي. أرى إسرائيليات وإسرائيليين كُثر، لديهم التزام كبير، وألم كبير، وإحباط، وخوف عميق وحقيقي ممّا يحدث وممّا يمكن أن يحدث بعد. أنا أرى وأسمع جيداً عن قرب، والأمور التي تخرج من القلب تدخُلُه وتزعزعه.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- بصراحة، أنا أيضاً أنهض صباحاً مع إحباط عميق، وشعور صعب بالأزمة. أنا أيضاً أعيش عاصفة مشاعر. أنا أيضاً أشعر بالألم والغضب. ونظراً إلى أنني كنت اعتقد أن الاتفاق ممكن، وعملت بكُل ما لدي من قوة على مدار الساعة للمساعدة، ومد الجسور، وتليين المواقف، والدفع قُدماً لتقريب اليد إلى اليد الأُخرى، وتقديم السلالم التي ستساعدنا جميعاً في النزول عن الشجرة، فالآن أشعر بخيبة أمل كبيرة.
- لقد حذّرتُ خلال الأشهر الأخيرة من هذه اللحظة. كنت أتوسل أن يصغوا ويمدوا أيديهم ويتحملوا بمسؤولية. تحدّثتُ عن معسكرَين في إسرائيل، يقف الواحد منهما في مقابل الآخر، وعن إمكانات العنف، والاستقطاب الذي سيفكّكنا، والضرر الاجتماعي والاقتصادي والأمني، أيضاً تحدَّثتُ عن الأعداء القريبين والبعيدين الذين يفركون أيديهم من السرور، ويحيكون المؤامرات. لا يوجد شك اليوم في أن هذا أكبر تحدٍ نشهده.
- اللحظات صعبة كما قلت سابقاً، وعلى الرغم من كل الألم والإحباط وعاصفة المشاعر، فأنا مصمّم أكثر من أي وقت مضى، وليس لدي استعداد لفقدان الأمل. حتّى لو كانت هناك فرصة ضئيلة جداً، فسنستمر أنا وطاقمي في العمل بكُل طريقة ممكنة من أجل خفض الأسوار وبناء الجسور. لا توجد مهمة أهم من هذه، ولا توجد رسالة أسمى – كرئيس للدولة وكمواطن – من مداواة الشعب ولمِّ شمله، ومن المحافظة على دولة إسرائيل و"ديمقراطيتنا".
- قبل أسبوع فقط، أعلنتُ أمام الكونغرس الأميركي أنني مؤمن بحصانة الديمقراطية الإسرائيلية، والتزمت الدفاعَ عنها والمحافظة عليها من كُل سوء. أنا أتمسك بكل كلمة، ومصمّم على أن الديمقراطية مطبوعة في الجينات الإسرائيلية. وكما شدّدتُ سابقاً، فإن المسؤولية الأكبر، وليست الحصرية فقط، هي الوصول إلى حلول تساعد الدولة ومجمل المواطنين، وستقع دائماً على عاتق من يمسك بزمام السُلطة ويملك القوة. هكذا تعمل الديمقراطية. أنا أتوقع أن أرى قريباً جداً كلمات التهدئة وهي تتحول إلى أفعال، ورسائل اليد إلى الآخر وهي تنعكس في خطة عمل حقيقية وملزمة. علينا جميعاً أن نفهم التحدي وإسقاطاته المصيرية.
- في هذه الأوقات الصعبة، عندما يكون كثير من الأمور على المحك، أنا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أتوجه إليكم – إلى ممثلات وممثلي الشعب، وإلى قادة الرأي العام، والإعلام والجمهور الإسرائيلي برمّته بكل اختلافاته الجميلة وتعدد القناعات والآراء فيه – وأطالبكم حتى في ذروة الألم؛ علينا أن نحافظ على حدود الخلافات، وأن نمتنع من العنف والخطوات التي لا يمكن العودة عنها. علينا أن نتخيّل حياتنا المشتركة هُنا، بعد 40 و50 و100 عام، وكيف ستؤثر كل عمليّة في أولادنا وأحفادنا، وفي الجسور بيننا.

- أطالب إخواننا وأخواتنا الجنود في جيش الاحتياط والمتطوعين في جميع وحدات الجيش، الوطنيين من كُل قلبهم، ممن يحبّون الشعب والدولة، وأقول: أنا أحبكم حباً جماً، وأقدّر التزامكم، وتضحيتكم وقلقكم العميق والمؤلم. أنتم فعلاً الأفضل بيننا. لكن في الوقت ذاته، أنا قلق على أمن إسرائيل الذي لحق به الضرر بمجرّد التهديد بعدم التطوّع أو عدم القيام بالخدمة، والأسوأ بكثير هو القيام بذلك. أطلب منكم أن تفكّروا أكثر من مرة بكُل خطوة. أنا أعتمد عليكم في أن تحافظوا على دولة إسرائيل مستقرة وآمنة، فهي كانت طوال الوقت، وستكون إلى الأبد، بيتنا جميعاً، وبيتكم أيضاً، وبيت أبنائكم وعائلاتكم.
- نحن في عشيّة "خراب الهيكل"، وصوت أجنحة التاريخ يصرخ: هذا هو وقت ضبط النفس، هذا وقت المسؤولية، والمحافظة على الهدف الأسمى؛ إياكم والحرب الأهلية. أنا أؤمن بشعبنا، وأؤمن بأننا يمكن أن نحوّل يوم "خراب الهيكل" بجهودنا المشتركة، وبروح أقوال النبي إلى يوم خلاص، إن طبّقنا فقط ما كُتب في نهاية النبوءة: "أحبوا الصدق والسلام."

<u>مردخاي كرمنيتسر – حقوقي</u>
"هآرتس"، 2023/7/27

توسيع قانون لجان القبول
مرحلة أُخرى لتعزيز التفوق اليهودي

- لا يزال محراث عدم المساواة الذي يستخدمه الكنيست يواصل شق الأثلام.

يوم الثلاثاء، وسع الكنيست قانون لجان القبول العائد إلى سنة 2011. إن القانون الأصلي والقانون الجديد يسمحان للبلدات التي تُسمى "جماهيرية" [أي مكونة من جمهور منسجم من السكان] بإدارة لجان قبول، من صلاحياتها رفض مرشحين للسكن في البلدة "لأن المرشح لا ينسجم مع النسيج الاجتماعي والثقافي للبلدة الجماهيرية، مع افتراض أنه يمكن أن يضر بهذا النسيج."

- ووفقاً لتعديل القانون الذي أُقر، فقد جرى توسيع سريان آلية عمل لجان القبول بصورة كبيرة على مستويَين؛ الأول، هو أن القانون الجديد لا يُطبق فقط على النقب والجليل (اللذَين كان يُطبق عليهما القانون السابق)، بل أيضاً على كل البلدات التي تُصنف بأنها تتمتع بـ"أفضلية وطنية". بالإضافة إلى ذلك، فإن تصنيف البلدة الجماهيرية لم يعد يقتصر على البلدات التي تسكنها 400 عائلة كما جاء في القانون السابق، فالقانون الجديد يشمل بلدات تسكنها 700 عائلة، ومستقبلاً، سيسكنها عدد عائلات أكبر بكثير (سيحدده وزير الاقتصاد بمرسوم).
- لقد تم صوغ القانون بصورة ذكية كي يمنع التمييز، لكن من الواضح حتى للطفل أن كل هدفه هو التمييز، أي منع قبول سكن الأقليات وفئات السكان غير الميسورة في بلدات صغيرة نسبياً. حتى القانون الأصلي الصادر سنة 2001 كان مصاباً بهذا المرض، فهو يمس بالحق في المساواة والحق في الكرامة الإنسانية. عندما يُرفض سكن شخص في بلدة معينة لأنه عربي، أو مثلي، أو أم أو أب أعزب/عزباء، أو متقدم في السن، أو لأن لونه ليس أبيض، فإن هذا انتهاك لكرامته. كما يتم انتهاك الخصوصية كجزء من عملية القبول، فالمرشحون يخضعون لعملية بحث في حياتهم وفي أعماقهم وخبايا عائلاتهم، وكل هذا يقوم به أشخاص سيكونون في المستقبل جيراناً لهم. تخلق عملية القبول أيضاً "تأثيراً رادعاً" يمنع الذين ينتمون إلى الأقليات أو إلى مجموعات غير ميسورة أو الذين يكرهون انتهاك خصوصيتهم من التقدم بطلبات ترشيح للسكن في بلدات كهذه.
- إن جوهر وجود لجان القبول هو أداة تشجع وتحفز الإقصاء والعنصرية وتفتح الباب للشر. فكرامة الإنسان والمساواة والخصوصية ليست قيماً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ديمقراطية فقط، بل أيضاً هي قيم يهودية. لذلك، يقوّض القانون أسس إسرائيل كدولة ديمقراطية ويهودية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحيلة التي بُني عليها القانون – الحرص على النسيج الاجتماعي والثقافي الذي تقوم عليه البلدة – هي وسيلة سهلة استخدمها المعادون للسامية لمنع اليهود من الدخول إلى مختلف البلدات. وهذه الأداة لا تصبح أقل حقارة عندما يستخدمها اليهود مع غير اليهود.

- جرى فحص دستورية القانون الأصلي في المحكمة العليا في قضية أوري صباح ضد الكنيست (2014). ورأى قضاة الأقلية الثلاثة بأن القانون ليس دستورياً، ويجب إبطاله، بينما قضاة الأكثرية حكموا بأن الالتماسات المقدمة ضد القانون لا تسمح بالحسم، ويجب رؤية كيف سيطبَق القانون عملياً، وحينها يجري حسم مدى قانونيته.
- وجاء في الحكم الصادر أن القانون جرى تقليصه خلال تشريعه بحيث يطبَق فقط على البلدات التي تقطنها 400 عائلة. وجاء في تبرير القانون أن البلدات الجماهيرية الصغيرة في حاجة إلى "تماسك اجتماعي وثقافي"، ولقد تطرق القضاة في حكمهم إلى هذا الاعتبار. في ذلك اليوم، تساءل قاضي الأقلية يورام دانتسيغر: "هل هناك حاجة خاصة في بلدة تسكنها 400 عائلة إلى 'تماسك ثقافي' يبرر استخدام لجان القبول؟" يدل توسيع القانون الجديد منذ البداية على أن المنطق الذي يبرر القانون ليس حقيقياً، وليس له ما يبرره في شكله الحالي. إذا جرى تقديم التماس ضد القانون الجديد، الذي رفع عدد العائلات إلى 700 أو أكثر، ممن لا يسكنون بالضرورة في الضواحي، فيجب رفضه واعتباره غير قانوني.
- إسرائيل دولة منقسمة إلى قطاعات، ومشرذمة منذ البداية. إن القوانين المتعددة التي صدرت في الأيام الأولى للدولة، كمنظومات تعليم منفصلة، تثقل كثيراً على نشوء مواطنة مشتركة قوية تقوم على المساواة. إن تشجيع الفصل في السكن هو خطوة في الاتجاه المعاكس والخطأ، وتشريع القانون هو مرحلة أُخرى في تعزيز التفوق اليهودي، بحسب نموذج "منفصل وغير متكافىء". وهو ينضم إلى التوجه السائد في عدة بلدات ومدن نحو المحافظة على "يهودية" المكان. ويمكن أن نجد دليلاً على ذلك في برامج

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القوائم في الانتخابات المحلية وفي النضالات العامة من أجل المحافظة على النقاء اليهودي في الأحياء. كما يمكن أن نجده في تصريحات وزير العدل ياريف ليفين في الإعلام بشأن الحاجة إلى تعيين قضاة يفهمون "أن العرب يشترون منازل في بلدات، الأمر الذي يؤدي إلى مغادرة اليهود." عندما تمنح الدولة العنصرية والإقصاء شرعيةً رسمية، فإنها تشجع على مطالبةٍ يهوديةٍ كهذه في أي مكان.

- لقد أقر الكنيست القانون بأغلبية كبيرة لأن أعضاء في المعارضة أيدوه، وهذا عار كبير. لقد تعلمنا أنه لا يمكن الاعتماد على المعارضة عندما يكون المقصود التطبيق الفعلي للمساواة ومنع التمييز والإقصاء. أقول للمحتجين ضد الانقلاب على النظام، والذين يطالبون بإسرائيل ديمقراطية ودولة مساواة، إن الخلاص لن يأتي من المعارضة، سواء أكانت تنتمي إلى "المعسكر الرسمي" أم إلى حزب "يوجد مستقبل".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية العدد 135
صيف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... **الياس خوري**
كي لا نفقد الاتجاه ..... **أحمد سعدات**

مداخل

احتلال كولونيالي للقانون ..... رائف زريق
السودان: حرب أهلية أُخرى تحاول القضاء على الثورة؟ ..... **جلبير الأشقر**

مقالات

سوسيولوجيا الحالة الثورية/المتمردة في فلسطين ..... **ليزا تراكي**
مقدمة لقراءة النكبة المستمرة ..... **الياس خوري**

مقابلة

بهاء شاتيلا: السيرة البحرية لعملية "كمال عدوان" ..... **بهاء شاتيلا**

دراسات

جامعة السجن في "هداريم": استِئْلاف الموحِش وفقه البقاء ..... **قَسَم الحاج**
العنف في بغداد (1950–1951) وعنف الأرشيفات ..... **يهودا شنهاف – شهرباني، حنان حيفر**

تقرير

فلسطين في 3 أشهر: 95 شهيداً، و2163 نشاطاً مقاوماً، وعدوان جديد على غزة ..... **عبد الباسط خلف**

قراءة خاصة

مشاعر الخيانة في قصة فلسطين ..... **ليلى أبو لغد**

قراءات

متري، طارق. "حرب إسرائيل على لبنان 2006: عن قصة القرار 1701 " (بالعربية) ..... **أيهم السهلي**

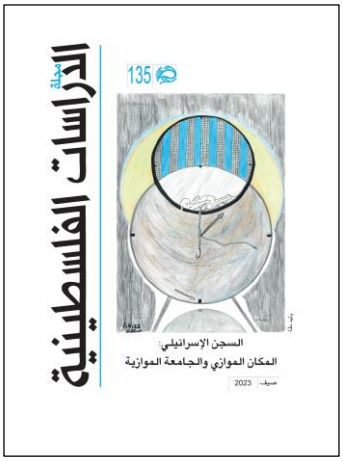

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر